امتحان مقياس علم الاجتماع المعرفة السداسي الاول 2025/2026

ج1_ يتمثل موضوع علم الاجتماع المعرفة في تحليل العلاقات الوظيفية المتبادلة بين التراكيب والعمليات الاجتماعية والعلمية وأنماط الحياة الفكرية بما في ذلك أنماط المعرفة أو الطريقة التي يتكون بها نسق التفكير عن طريق الوقائع الاجتماعية والتفاعلات الحاصلة بين المتغيرات الاجتماعية في البنية الاجتماعية، ومن المواضيع والاشكاليات التي يبحث علم الاجتماع المعرفة في العلاقة بنها نجد:

المجتمع والعلم، المجتمع المعرفة الدينية ، المجتمع والفلسفة **(06 ن)**

ج2: العلاقة بين المجتمع والفلسفة من وجهة نظر المختصين في علم اجتماع المعرفة تكمن في أن الفلاسفة لا يعيشون بعيدا عن قضايا المجتمع والناس، بل هم متشابكون مع الواقع، فالفلسفة هي فكر المجتمع مركز في مذهب، فكل المجتمعات من حولنا تعبر عنها فلسفة معينة بذاتها، فلكل مجتمع فلسفته الخاصة التي تساير واقعه وتعبر عن ثقافته وحضارته وقضاياه الاجتماعية والسياسية الاخلاقية وغيرها، فالولايات المتحدة تتخذ من الفلسفة البرغماتية مذهبا لها، فالبرغماتية تحاول الابتعاد عن كل ما هو ميتافيزيقيى ومجرد، والتي تقرن الحقيقة بالمنفعة من حيث تقرر أن الشيء يكون صادقا متى حقق نفعا بالنسبة إليه، ويكون كاذبا إذا لم يحقق هذا النفع، تعبر أصدق عن حياة المصلحة والمنفعة التي تقوم عليها سياسة الولاية المتحدة الأمريكة في الداخل والخارج، فالولايات المتحدة الامريكية لا تقدم المعونات الخارجية للدول المختلفة من أجل اعتبارات انسانية ولكن من أجل فرض سيطرتها وهيمنتها على هذه الدول، إن الفلسفة البرغماتية وهي فلسفة علمية هي نتاج الواقع الأمريكي وتعبيرا عن قضاياه.

أما الاتحاد السوفياتي اذي تفككت أواصره، وتفتت إلى دويلات، وجمهورية الصين الشعبية وغيرها من الدول الاشتراكية، كانت تعتمد على الفلسفة الماركسية مذهبا لها، تلك الفلسفة التي شيدها "كارل ماركس" على اسس مادية واقتصادية خلال ماديته الجدلية والتاريخية، بحيث تكون المادة وحركتها الأساس التحتي أو البناء التحتي (الاقتصاد والانتاج) الذي ينعكس منه البناء الفوقي من أيديولوجيا وثقافة ودين وقانون وغير ذلك، وظلت الماركسية هي فلسفة الصين الشعبية حتى وقتنا الراهن، علاوة على استمرار الحزب الشيوعي القائم على الماركسية في التأثير على المجريات السياسية والاجتماعية للكثير من دول العالم. **(07 ن)**

ج3: مبادئ علم اجتماع المعرفة حسب "كارل مانهايم"

_ علم اجتماع المعرفة ليس كالفلسفة: فالفلسفة تبدأ من دراسة الفرد الواحد وأفكاره، ثم تنتقل غلى البحث في القيم التجريدية، لكن علم اجتماع المعرفة يسعى الى فهم البيئة الاجتماعية في إطارها التاريخي الذي

يعبر عن تطور الفكر، إذ يقول: "من الخطأ أن نقول أن الفرد الواحد يفكر، بل الأصح أن نؤكد أن الفرد يساهم في جعل الفكر يتقدم على ما أوصله إليه الآخرون من قبله".

_ علم اجتماع المعرفة لا يفصل الفكر عن سياقه الاجتماعي الذي نشأ فيه.

_ العوامل الاجتماعية تساهم في تفسير هيمنة أنماط فكرية معينة في المجتمع دون غيرها.

_ التقسيم الطبقي في المجتمع يبين أن لكل طبقة اجتماعية نظام تفكير يختلف عن الطبقة الأخرى.
(07 ن)